@ 174 @ .

حكى عاصم بن أبي النجود المقرىء المقدم ذكره أن الحجاج بن يوسف الثقفي بلغه أن يحيى بن يعمر يقول إن الحسن والحسين رضي ا عنهما من ذرية رسول ا صلى ا عليه وسلم وكان يحيى يومئذ بخراسان فكتب الحجاج إلى قتيبة بن مسلم والي خراسان وقد تقدم ذكره أيضا أن ابعث إلي بيحيى بن يعمر فبعث به إليه فقام بين يديه فقال أنت الذي تزعم أن الحسن والحسين من ذرية رسول ا صلى ا عليه وسلم وا لألقين الأكثر منك شعرا أو لتخرجن من ذلك قال فهو أماني إن خرجت قال نعم قال فإن ا جل ثناؤه يقول ! ! الآية الأنعام 85 قال وما بين عيسى وإبراهيم أكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد صلوات ا عليه وسلامه فقال له الحجاج ما أراك إلا قد خرجت وا لقد قرأتها وما علمت بها قط وهذا من الاستنباطات البديعة الغريبة العجيبة ف درره ما أحسن ما استخرج وأدق ما استنبط قال عاصم ثم إن الحجاج قال له أين ولدت فقال بالبصرة قال أين نشأت قال بخراسان قال فهذه العربية أنى هي لك قال رزق قال خبرني عني هل ألحن فسكت فقال أقسمت عليك فقال أما إذ سألتني أيها الأمير فإنك ترفع ما يوضع وتضع ما يرفع فقال ذلك وا اللحن السيء قال ثم كتب إلى قتيبة إذا جاءك كتابي هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام .

وروى ابن سلام عن يونس بن حبيب قال قال الحجاج ليحيى بن يعمر أتسمعني ألحن قال في حرف واحد قال في أي قال في القرآن قال ذلك أشنع ثم قال له ما هو قال تقول ! ! إلى قوله ! ! التوبة 24 فتقرؤها بالرفع